

المحلقة الخامسة



الدكتور أحمد المصوفي
رئيس المكتب الفرعي لمنظمة الصحة العالمية في الحُدَيْدَة، باليمن



لذا عقد الفريق اجتماعاً يومياً افتراضياً في الساعة 09:00 وظل عملنا مستمراً مع اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لحماية أنفسنا من الفيروس. بعدها بوقت قصير، ساءت الحالة الصحية لوالدي الذي كان في الأردن، ودخل في مرحلة حرجة. ولكن الوضع الأمني كان غير مستقر على الإطلاق، بدرجة لم تكن تسمح لي بالسفر براً لرؤيته في حين كانت جميع المطارات مغلقة. ولقد رغبت بشدة في زيارته، ولكن ذلك لم يكن ممكناً، ووافته المنية في نهاية المطاف. ولكم كان من الصعب علي أن أكون بعيداً عن والدي وغير قادر على أن أكون بجواره في أيامه الأخيرة. ولم أستطع أن أودعه أو أن أشهد جنازته.

لقد علمني العمل الإنساني عدة دروس لنا تُقدر بثمن حول كيفية عيش الحياة. ولقد تعلمت أهمية التعاون والمشاركة في أثناء الأوقات الأشد صعوبة، كما أشرت بالحديث عن فترة المغارات الجوية في عام 2018. فالأزمات تستلزم التعاون من أجل تحقيق أهداف مشتركة. والمطريقة التي جمعت بيننا، بوصفنا شركاء في الأمم المتحدة، قد سمحت لنا بالاستفادة من نقاط قوة كل منا وأتاحت لنا الفرصة للعمل كفريق متحد.

وعداوة على ذلك، فإنني أتعلم الكثير من الناس هنا في اليمن. فبعد ما عانوه من صراعات كثيرة وظروف إنسانية مروعة، لا تزال لديهم قوة هائلة وقدرة كبيرة على الصمود. وكان من الملهم والمحرك رؤية ذلك، وعلمني ذلك أن الأمل ممكن حتى في الظروف العصيبة.

إن ما يمنحني القوة ووضع الرؤية، ومن ثم يساعدني على مواجهة تحديات حياتي المهنية، هو شغف عميق لاستكشاف غموض الثقافات المختلفة. ولدي انجذاب خاص تجاه الصوفية، فهذا الأمر يتيح لي ذلك إحساساً عميقاً بالروحانية ويعينني على فهم أعمق وتقدير أكبر للقيم والمعتقدات التي تحكم حياة الناس في جميع أنحاء العالم. ويعزز ذلك أيضاً من تواصلني مع ذاتي الداخلية ومع الآخرين، وأستمتع بالانغماس فيما يحمله هذه التوجه من الحكمة والتأمل.

روابط ذات صلة

[الحلقة الرابعة](#)

[الحلقة الثالثة](#)

[الحلقة الثانية :nbsp;](#)

[الحلقة الأولى :nbsp;](#)

Friday 10th of May 2024 05:42:57 PM